

أسس ومعايير اختيار الوسيلة التعليمية:

هناك الكثير من الوسائل التعليمية التي تختلف في خصائصها وطريقة استخدامها وعرضها ، ولكن ما الذي يحدد نوع الوسيلة المناسبة للدرس ؟ وما هو العامل الأساسي لاختيار الوسيلة التعليمية؟

هناك ثمانية معايير الأساسية لاختيار الوسائل التعليمية.

١- مناسبة الوسيلة للأهداف التعليمية:
يجب أن تتناسب الوسيلة التعليمية مع الأهداف التعليمية للدرس وتسعى في تحقيق هذه الأهداف ، وأن تتسم بالوضوح وتخلو من التشويش .
مثال:

إذا كان ضمن أهداف الدرس: أن يكتب الطالب الحروف الانجليزية بطريقة صحيحة
الوسيلة التعليمية المناسبة لا بد أن تحتوى على أداة للكتابة مثل : القلم أو الطباشير ولا يمكن استخدام الصورة التوضيحية أو الرسومات التعليمية بمفردها في هذا الدرس لأن الهدف الأساسي وهو الكتابة لا يمكن للطالب أن يحققه باستخدام وسائل بصرية مثل الصور والرسومات.

٢- ملائمة الوسيلة لخصائص المتعلمين:
يجب أن تتلاءم الوسيلة التعليمية مع الخصائص الجسمية والمعرفية والانفعالية للمتعلمين وأن ترتبط بخبراتهم السابقة وأن تتناسب مع قدراتهم العقلية والجسمية.

٣- صدق المعلومات:
ينبغي أن تكون المعلومات التي تقدمها الوسيلة صادقة ومطابقة للواقع، وأن تعطي صورة متكاملة عن الموضوع ، وأن تكون المعلومات التي تحملها الوسيلة صحيحة وحديثة ودقيقة.

٤- مناسبتها للمحتوى العلمي:
يجب أن ترتبط الوسيلة ارتباطاً وثيقاً بالمحتوى التعليمي وأن تسهل طريقة وصول هذا المحتوى إلى المتعلم بأقل جهد ووقت وتسعى إلى إثرائه وتقديمه بأسلوب مشوق وجذاب يسهم في إيصاله بطريقة سهلة

٥- اقتصادية:
يجب أن تكون الوسيلة التعليمية غير مكلفة مادياً بحيث يتحقق التوازن بين مدى نفع الوسيلة (العائد التربوي منها) وبين قيمتها المادية.

٦- إمكانية استخدامها مرات متعددة:
يجب أن تستخدم الوسيلة في المواقف التعليمية المتشابهة والمتعددة وأن تحافظ على شكلها وجودتها وفعاليتها في إيصال المعلومة.

٧- توفر عنصر الأمان:
يجب أن تخلو الوسيلة التعليمية قدر الإمكان من الظروف التي قد تشكل خطراً على المعلم أو المتعلم ، وذلك باختيار البدائل في الوسيلة التي تحقق الأهداف التعليمية بمستوى أعلى من الأمان.

٨- يتوفر فيها عنصر الجمال والمنطقية:
يجب أن تتسم الوسيلة التعليمية بالجمالية والتشويق في عرض المعلومة وذلك لشد انتباه الطلاب وتوفير جو تعليمي ممتع ومسلي، ولكن لا بد أن يتوازن الجانب الجمالي للوسيلة مع الجانب الأهم وهو الجانب التعليمي.

أهمية استخدام الوسائل التعليمية:

- تنمي المهارات التعليمية بالخبرة المباشرة.
- تساعد على تذكر المعلومات وإدراكها.

المراجع:

- ١- عبد السلام، مندور (٢٠٠٦). أساسيات إنتاج واستخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم. دار الصميعي للنشر والتوزيع. الرياض
- ٢- سرايا، عادل (٢٠٠٨). تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، الجزء الأول. مكتبة الرشد. الرياض.
- ٣- الحيلة، محمد (٢٠٠٧). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان - الأردن.